

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2594 @

(مطهرون نقيات جيوبهم % تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا) .

(فأنتم أنتم الأعلون عندكم % علم الكتاب وما جاءت به السور) .

(من لم يكن علويا حين تنسبه % فما له في جميع الناس مفتخر) .

لفظها متقارب .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الحافظ قال أخبرنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الحمال قال أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي قال حدثنا أبو شعيب الحراني قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمرو بن ثابت قال سمعت سكينه بنت الحسين تقول عوتب أبي الحسين بن علي في أمي فقال أبي الحسين .

(لعمرك إنني لأحب دارا تضيفها % سكينه والرباب) .

(أحبهم وأبذل جل مالي % وليس للائم فيها عتاب) .

(ولست لهم وإن غضبوا % مطيعا حياتي أو بغيبني التراب) .

وقد ذكرنا في ترجمة الرباب في آخر الكتاب أنها كانت مع الحسين رضي الله عنه يوم الطف وأنها رجعت الى المدينة مصابة مع من رجع فخطبها الأشراف من قريش فقالت والله لا يكون لي حمو آخر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاشت بعده سنة لم يظلمها سقف بيت حتى بليت ومات كمدا .

أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الشيرازي قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال قرأت بخط أبي الحسن رشاء بن نطيف وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه قال أخبرنا